

اللباب في علل البناء والإعراب

وبقولهم أكني إليها وهو أفلّني وأصله أكني إلا أنهم ألّفوا حركةَ الهمزة على اللام وحذفوها ويدلّ عليه قولهم في الجمع ملائك وملائكة على وزن مفعّالة ولو كانت غيرَ رائدةٍ لكانت فَعَالِيَة الواحد فَعِيلَة وليس كذلك .
ومنهم من قالَ هو من الألوكَة وهي الرسالة ووزنُها فَعُولَة وأصل مَلَك على هذا مَأْلَك ثم حُذفت الهمزة .

وقيل أصله من لأك يلوّك إذا ردّد الشيءَ في فيه والرسالة كذلك إلا أن عينَ الكلمة حُذفت تخفيفاً .

وقال قومُ الميمُ أصلُ مأخوذُ من المَمَلَكَة وهي القوّةُ وهذا بعيدٌ لأنّ الجمعَ يُبْطِلُهُ إذْ لو إذْ كان جمع فعل لا يكون مفعّاعل فإن قيل فقد جاءَ فيه أملاك قيل هو شاذٌّ على أنَّهُ يحتمل أن يكون جُمع على اللفظ لا على الأصل